[212] أقول: روى السيد في الشافي (1) عن محمد بن زكريا الغلابي عن شيوخه عن أبي المقدام هشام بن زياد مولى آل عثمان قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة (2) فرد فدك على ولد فاطمة عليها السلام، وكتب إلى واليه على المدينة: أبي بكر بن عمرو بن حزم (3) يأمره بذلك، فكتب إليه: ان فاطمة (ع) قد ولدت في آل عثمان وآل فلان وآل فلان، فكتب إليه: أما بعد، فإني لو كتبت إليك آمرك أن تذبح شاة لسألتني جماء أو قرناء ؟، أو كتبت إليك أن تذبح بقرة لسألتني ما لونها ؟ فإذا ورد عليك كتابي هذا فاقسمها بين ولد فاطمة عليها السلام من علي (ع) (4). قال أبو المقدام: فنقمت بنو أمية ذلك على عمر بن عبد العزيز وعاتبوه فيه، وقالوا له: قبحت (5) فعل الشيخين، وخرج إليه عمرو بن عبيس (6) في جماعة من أهل الكوفة، فلما عاتبوه على فعله قال: إنكم جهلتم وعلمت، ونسيتم وذكرت، ان أبا بكر محمد (7) بن عمرو بن حزم حدثني عن أبيه عن جده أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: فاطمة بضعة مني يسخطني ما يسخطها ويرضيني ما يرضيها، وإن فدك كانت صافية في عهد (8) أبي بكر وعمر، ثم صار أمرها إلى مراون، فوهبها لابي عبد العزيز فورثتها أنا وإخوتي (9) فسألتهم أن يبيعوني حصتهم منها، ومنهم (10)

_____ (1) الشافي في الامامة 4 / 102 - 104. (2) لا توجد: الخلافة، في المصدر. (3) كذا، والصحيح: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، كما في الجرح والتعديل للرازي: 9 / 227. (4) جاء في المصدر زيادة: والسلام. (5) في المصدر: هجنت، والمعنى مقارب. (6) في المصدر: عمرو بن عبس، والظاهر: عمر بن قيس كما في نسخة من المصدر. انظر: لسان الميزان 4 / 374. (7) الصحيح - كما مر -: أبا بكر بن محمد.. (8) في الشافي: على عهد. (9) في المصدر: واخواني. (10) في الشافي: فمنهم، وهو الظاهر.

_____